وابن عبد القيس مع البصري شهد والباقي لم يعرف له صحبة الخبر
نعم سادس بعد الاسلام به يدعى هذا الصحيح سوى الغمر مشهورا
تتميم سيدنا زيد بن ثابت هو من الانصار وابن المسيب من المهجرين والمغيرة
من التابعين وابو عبد الرحمن من التابعين قوله ثم ان جمع ثان نعت الاصوات قوله
العلة الفاعلة اي الحاملة على الجمع اولا وثانيا وقوله الغائية اي التابعة
الحاملة وفيه نصب الفعل على حد ما اقدر الله ان ابدي على شحطك من دار
الحزن ما دار مشحول قوله وزنه فعال لا افعل ينبني على هذا زيادة الالف
او اصالته والاول الظهر لما ذكر قوله ثم امل اي النقل والغلب قوله ويقتلوا
من يخلفه ابن عائش بن وعمر واقعة على الصحابة والعايد الفاعل امرد ال او باعتبار
اللفظ وجمعه ثانيا في جملة نظر للمعنى قوله ذريعة اي وسيلة وموصولة
قوله وسعت ينبني على وجوده ابانة المتبوع واثم المخالف كما صرح بذلك
اللبيب في شرح العقيلة وهذا بحسب المتابعة الخطية المشار اليها بنقش
البيت واما المتابعة اللفظية للغار بحيث يكون مطابقة له تحقيقا او تقديرا
يرافقه من الفقهاء وهذا المراد بكلام عياض من البيت الاول اعني قوله
فينبغي البيت وقوله في العمرة فواجبا على ذوي البيت او عود قياس
المخالفة الخطية على المخالفة اللفظية لا يصح لعدم اتحاد العلة
الجامعة قوله ووجه وجوبه تأمل مدرك الوجوب ولعله حيث
لا تأتي وتدو بنا خاصا فلا يزاد فيه ولا ينقص قال لا طمع الفرا في
العرق الثاني والخمسين والمائتين بعد كلام والحق ان الرسم خمسة
اقسام قسم واجب وهو ما تناولته قواعد الوجوب وادلته من الشرع
كتب ويا الغزوان والثرابع في هو فتامله قوله زهاء بضم الزاي والمد
اي قدرها تقريبا من زهوته بكذا اي حزرته حكاه الصاغاني فلينا
الواو همزة لتطرفها اثر الف زايدة كما في كساء قوله والنسخ للقرآن
بالاجماع فيه اختلاف اقول قد تقرر ان القرآن انما ينسخ بالقرآن اتفاقا
وبالسنة وحينئذ فالنسخ هو مستند الاجماع فهذا مما لا ينبغي الخلاف
فيه والله اعلم قوله عدد التواتر ثم هذا على القول بالتعيين في العدد
وعليه الاتفاق على ستة فاكثر والمنع باربعة والتوقف في خمسة والصحيح

مجرد

٣٦٢

مجرد عدد بغير القطع بلا تعيين وفيه نقد والله اعلم اقول لا ينبغي في
كتب هذا الكلام هنا من الضعف قوله او بمعنى انشا صحح اهل العربية
ان جعل التي للشروع لازمة للماضي وحكي لها مضارع وان ظاهر ما ذكره هنا
يبين ان اللغة لا تثبت بالقياس قوله مضاف الى فاعل صوابه الى اسمه
ولعله تجوز فيه لجنسه على صورته ولو قال بعضها او جعل على حد وجعل
الظلمت والنور تخرج من هذه العهدة لان هذه ليست من النواسخ
ولعلها المراد بسبق القلم والله اعلم وجاء اشار الى النجوم قوله
في الحديث اقتدوا باللذين من بعدي هذا تنبيه للاقتداء بالجمع الاول
قوله اصحابي كالنجوم هذا تنبيه للاقتداء بالجمع الثاني قوله فسالت
اي حديث سالت ابي في قال فيه الشيخ المناوي رحمه الله ما نصه
قال ابن الجوزي في العلل هذا لا يصح نعيم مجروح وعبد الرحيم قال ابن
معين كذاب وفي الميزان هذا الحديث باطل اهـ وقال ابن حجر في تخريج
المختصر حديث غريب سئل عنه البزار فقال لا يصح هذا الكلام على
النبي صلى الله عليه وسلم اهـ وقال ابن ابي شريف كلام شيخنا يعني
ابن حجر يقتضي انه مضطرب والذي ظاهر صنيع المصنف ان ابن عساكر
خرجه ساكتا عليه وليس كذلك فانه تعقبه بقوله قال ابن سعد زيد
العمي ابن الحواري كان ضعيفا في الحديث عامة ما يرويه ومن يروي عنه
ضعيف ورواه عمر ايضا البيهقي قال الذهبي واسناده واه اهـ بلفظه
قوله والتفصيل بين العالم هذا القول الثالث الاكثر من العلماء منهم
الائمة الاربعة والمراد بالعارف العارف بمدلولات الالفاظ ومواقع الكلم
بان ياتي بلفظ بدل الاخر مساو له في المراد منه وجهة ان المقصود المعنى
واللفظ آلة له وسواء في الجواز ان نسي الراوي اللفظ ام لا قوله رابع هو
الجواز للعالم العارف بشرط ان يكون الراوي نسي اللفظ فان لم ينسه
فلا لفوات الفصاحة في كلام النبي صلى الله عليه وسلم قوله وهو عمدة
الاصوليين الضمير للخبر الناس قوله لفصل العطف اي والجملة اذا قصد
لفظها تنزلت منزلة المفرد الجامد والصحيح ان الاخبار بالجملة التي
قصد لفظها من باب الاخبار بالمفرد عند المحققين ومالك حظ السخا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)